بسم الله الرحمن الرحيم

نظم نيران العرب:

(سليمان المُساتي)

اَلْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ ... عَلَى نَبِيِّنَا الَّذِي اجْتَبَاهُ

مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى ثُمَّ عَلَى ... أَصْحَابِهِ وَآلِهِ ذَوِي الْعُلَا

وَبَعْدُ، فَالنِّيرَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ ... مِنْ جُمْلَةِ الْآدَابِ عِنْدَ الطَّلَبِ

لِمَا لَهَا يُرْوَى مِنَ الْأَخْبَارِ ... وَمَا بِهَا يُنْشَدُ مِنْ أَشْعَارِ

مِنْهَا الَّتِي قَدْ سُمِّيَتْ نَارَ الْقِرَى ... أَعْظَمُهَا عِنْدَهُمُ بِلَا مِرَا

ثُمَّتَ نَارٌ لِلْوَرَى مُؤَلِّفَهْ ... وَهْيَ الَّتِي تُوقَدُ بِالْمُزْدَلِفَهْ

وَالْحَرَّتَيْنِ ثُمَّ الِاسْتِمْطَارِ ... كَذَاكَ نَارُ الْحَرْبِ لِلْإِنْذَارِ

ثُمَّ الْمُسَافِرِ الَّتِي لِلطَّرْدِ ... ثُمَّ التَّحَالُفِ وَنَارُ الصَّيْدِ

وَالْوَسْمِ والسَّلِيمِ وَالْفِدَاءِ ... وَالْغَدْرِ وَالْغُولِ وَالِاصْطِلَاءِ

وَنَارُ الِاسْتِكْثَارِ قَبْلَ الْحَرْبِ ... نَارُ الْوُشَاةِ ثُمَّ نَارُ الْكَلْبِ

ثُمَّ السَّعَالِي وَالسَّلَامَةِ الَّتِي ... لِسَالِمٍ تُشَبُّ عِنْدَ الْعَوْدَةِ

وَالْخُلَعَاءِ وَهُمُ الْهُرَّابُ ... وَنَارُهُمْ لَيْسَ لَهَا الْتِهَابُ

وَعِنْدَهُمْ عَلَى الْمَجَازِ أَنْوُرُ ... يُرَادُ حَرُّهَا وَلَيْسَتْ تُحْصَرُ

مِنْ ذَاكَ نَارُ الْحَرْبِ وَالشَّبَابِ ... وَالشَّرِّ وَالْحَيَاةِ وَالشَّرَابِ

وَالْبَرْقِ وَالشَّوْقِ وَمَا يُقَاسُ ... عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ أَتَاهُ النَاسُ

وَمَا مِنَ النِّيرَانِ يُضْرَبُ الْمَثَلْ ... بِهِ عَلَى التَّحْقِيقِ فِيمَا قَدْ نُقِلْ

فَالزَّحْفَتَيْنِ وَهْيَ نَارُ الْعَرْفَجِ ... وَهْيَ الَّتِي تَذْهَبُ عَنْهَا وَتَجِي

نَارُ الْحُبَاحِبِ كَذَا نَارُ الْغَضَا ... وَبَعْدَهَا الْحَلْفَاءُ فَاحْفَظْ مَا مَضَى